

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية الدراسة

كل بلاد لها العادات والثقافات واللغات التي تختلف عن غيرها ، بل من المنطقة واحدة هناك أكثر من لغة واحدة، ولكن له لغة موحدة، كما هو الحال في بلادنا إندونيسيا، عندنا اللغة الإندونيسية. وكذلك في نطاق عالمي، اللغة العربية هي لغة من لغات الموحدة في العالم.

وهناك آية من آيات الله تعالى تشرح لنا أن يخلق الناس في العالم بالقبائل والدول القومية ولغات مختلفة ليعرف بعضنا بعضا. كما قال الله تعالى في كتابه الكريم:

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الحجرات: ١٣)

من آية القرآن السابقة، فعلينا أن نعرف بعضنا بعضا لا سيما في بلدنا نفسه أو بلاد الأخرى، إذن اللغة هي آلة الاتصال لنعرف بعضنا بعضا إما باللغة الإندونيسية أم اللغة العربية.

اللغة العربية هي لغة من لغات دولية ولها دور مهم للغاية، أكثر من ذلك بالنسبة للمسلمين. وذلك لأن اللغة العربية هي لغة العلوم، سواء العلوم الدينية والعلوم الأخرى. غالبية العلوم الدينية إما التفسير والحديث والفقه والتوحيد وغيرها مكتوبة باللغة العربية . في حين أن غيرها من العلوم كل من التاريخ والاقتصاد والسياسة والعلوم الاجتماعية

الأخرى في جزء يستخدم أيضا اللغة العربية.^١ بناء على ذلك يكون تعليم اللغة العربية أساسا لتعليم العلوم الدينية والعلوم الأخرى.

لذلك تعليم اللغة العربية مهم للناس جميعا ليس للعرب فقط، وفي بلادنا إندونيسيا إن اللغة العربية تعلّم في المدارس كمقرر دراسي أي كمادة من المواد الدراسية ويجب على التلاميذ أن يتعلموها.^٢

كما ذكرت أنّ تعليم اللغة العربية مهم للناس جميعا إما للعربيين أم لغيرهم، فتعليم اللغة العربية مهم لدى التلاميذ من أصول العرب الذين يقيمون ويدرسون في إندونيسيا. ولكن في بلاد إندونيسيا التلاميذ من أصول العرب يستخدمون اللغة الإندونيسية في النطق. لذلك تعليم اللغة العربية ليس سهلة لأن اللغة العربية واللغة الإندونيسية لهما جذر لغوي مختلف حتى يسبب أنظمة اللغوي بينهما مختلفة من ناحية الأصوات والصرف والتركيب والدلالة وغيرها.^٣

الأطفال من أصول العرب هم يتعلمون كثيرا في مدرسة الابتدائية الإسلامية أنق صالح مانديري (Anak Sholeh Mandiri)، على الأكثر الذين يسكنون قرية من مدرسة الابتدائية الإسلامية أنق صالح مانديري (Anak Sholeh Mandiri) هي في أنتاسن بالمعروف تسميها قرية من العرب (Kampung Arab). لأن العرب مكثف جداً على شؤون الدين خاصة في التخلق. لذلك على الأكثر هم يرسلون أطفالهم إلى مدرسة بمعيار إسلامي مرتفع.

المدرسة الابتدائية الإسلامية (Anak Sholeh Mandiri) مدرسة من المدارس الواقعة في بنجارماسين الشمالية، تقع المدرسة في الشارع Malkon Temon Raya زقاق

^١Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab: Media dan Metode-metodenya*, (Sukses Offset: Yogyakarta, 2009), h.1

^٢محمود كامل، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مكة: جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، ص. ٣١

^٣Hisyam Zaini, *Bahasa Arab Khas Gontor*, (Yogyakarta: Bunyan, 2013), Cet. I, h. 29

Malkon Temon II, Rt.23 Surgi Mufti بنجارماسين الشمالية، مدينة بنجارماسين، في كاليمانتان الجنوبية.

الناس من أصول العرب في إندونيسيا هم مجموعة واحدة هي استيعاب العرب ومعظمهم من حضر موت من جانب الأب مع الإندونيسيين الأصليين من جهة الأم.^٤ إما عند (Safira Bobsaid)، فإن أغلبية الناس من أصول العرب من حضر موت، وهي مقسمة إلى مجموعتين، هما عشيرة بعلوي ومجموعة عشيرة شيخ. تطلبت مجموعة عشيرة بعلوي أن يتزوج ابنه من جماعة عشيرة بعلوي أيضاً، في حين أنه في جماعة شيخ تطلبت أن يتزوج ابنه من العرب.^٥ لذا يمكن القول من الفكرة السابقة أن أصلاً من أصول العرب في إندونيسيا من حضر موت سواء كانوا متزوجين من زملائهم أو متزوجين من شعب إندونيسيا.

الأسرة هي علاقة متناغمة التي تحدث بشكل مكثف وتحقيق وظيفة احتياجات بجسدية ونفسية والتي تهدف لتطوير رفاهية جميع أفراد الأسرة في هذه الحالة كان الوالدان مثالا أو نموذجا للأطفال والوالدان لهما تأثير قوي جدا لهؤلاء الأطفال، الممكن في ضوء كيف يمر الآباء طريقتهم في التفكير للأطفال والآباء أيضا يعلمه الأول للأطفال في وجود علاقة وتعطي الحب في العمق، سواء كان التأثير إيجابيا أو سلبيا على تنمية شخصية الطفل.

⁴Jiah Fauziah, *Fitur-fitur fonologis penggunaan elemen-elemen bahasa arab dalam komunitas masyarakat keturunan arab surakarta*, Jurnal Adabiyat, Vol X, No. 2, Desember 2011, h. 218

⁵Safira Bobsaid, *Penurunan Karakteristik Fisik Marga-marga Arab di Kelurahan Ampel*, Surabaya, h. 1

التلاميذ من أصول العرب، هم أطفال يعرفون اللغة العربية أولاً من عائلاتهم قبل التعلم في المدرسة. لذا، فإن خطابهم عند تعلم اللغة العربية أفضل بالتأكيد من التلاميذ الآخرين الذين ليسوا من أصول العرب.

إن خصوصية لغة الخطاب للأفراد العرب يمكن أن تؤثر بالتأكيد على أطفالهم في الخطاب. هذا يمكن أن ينظر إليه في علامات صوتية في الخطاب. والسبب هو أن علم الصوت لكل لغة في العالم له خصائصه الخاصة، وخاصة في استخدام حروف العلة والحروف الساكنة. يمكن رؤية خصائص علم الأصوات في اللغة من مجموعة متنوعة من علم أصوات اللغة العربية وغيرها من اللغات.

هكذا علم الأصوات بين علم اللغات الأخرى، بالتعلم علم اللغات الأخرى أي علم الصرف أو علم النحو فنستطيع قدراتهم، وليس من علم الأصوات، فعلم الأصوات هذا خصوصية من نفسه في الخطاب أو النطق، فلسان العرب هكذا في النطق، ولسان غير العرب هكذا في النطق، له خصوصي مختلف.

وعلم الأصوات عند أحمد سيوطي هو العلم الذي يدرس القاء الصوت، انتقاله واستقباله. وعند د. جميل علّوش والمستوى الصوتي يدرس الحروف من حيث هي أصوات. فيبحث عن مخرجها وصفاتها وقوانين تبدلها وتطورها بالنسبة إلى كل لغة من اللغات وفي مجموع اللغات القديمة والحديثة.

إن اللغة العربية تملك أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات، حيث تنوزع مخارج الحروف بين الشفتين إلى أقصى الحلق، وقد تجدد في لغات أخرى غير العربية حروف أكثر عدداً ولكن مخرجها محصورة في نطاق أضيق ومدرج أقصر، كأن تكون مجتمعة متكاثرة في الشفتين وما والاها من الفم أو الخيشوم في اللغات الكثيرة الفنه^٥ (الفرنسية مثلاً)، أو

تجدّها متزاحمة من جهة الحلق.^٦ تمييزها من الناحية الصوتية وارتباط الصوت فيها بالمعنى.^٧

بناء على أنّ تعليم اللغة العربية مهم للناس جميعاً إما للعربيين أم لغيرهم ومهم وبناء على أنّ التلاميذ من أصول العرب لديهم خصّة في الأصوات، فأخذت الباحثة الدراسة العلمية تحت الموضوع "تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ من أصول العرب في المدرسة الابتدائية Anak Sholeh Mandiri بنجرماسين (دراسة صوتية بالبرنامج الأجهزة "Software Praat")".

ب- مشكلة الدراسة

مشكلة الرئيسية في هذه الدراسة هي:

- ١- كيف تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ من أصول العرب في المدرسة الابتدائية الإسلامية Anak Sholeh Mandiri بنجرماسين؟
- ٢- كيف خصائص التلاميذ من أصول العرب في المدرسة الابتدائية الإسلامية Anak Sholeh Mandiri بنجرماسين من ناحية الصوتية؟

ج- أهداف الدراسة

اعتماداً على مشكلة الدراسة السابقة فأهداف لهذه الدراسة هي:

- ١- لمعرفة تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ من أصول العرب في المدرسة الابتدائية الإسلامية Anak Sholeh Mandiri بنجرماسين.

^٦ أوريل بحر الدين، *فقه اللغة العربية*، (جامعة مالك إبراهيم: مالانج، ٢٠٠٩)، ص. ١٧

^٧ حسين راضي عبّيد، *طرق التدريس اللغة العربية*، الطبعة الأولى، (مكتبة الخبتي الثقافية، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ص.

٢- لكشف خصائص التلاميذ من أصول العرب في المدرسة الابتدائية الإسلامية Anak Sholeh Mandiri بنجرماسين من ناحية الصوتية.

د- فوائد الدراسة

أما فوائد في هذه الدراسة هي:

١- الفائدة النظرية

- أ) يرجى هذه الدراسة لكي فهم تطوير العلوم وتوسيع مبصرة التفكير
 - ب) لتزويد مبصرة العلوم في ترتيب وتطوير النظرية وعملية التدريس
 - ج) أن تكون دراسة سابقة للباحثين ليعتدوا في عملية تدريس الصوتية.
- ٢- الفائدة التطبيقية

أ) المنفعة لمدرسي اللغة العربية

- من نتائج هذا البحث يستطيع أن يعطي مدخلة ورأيا لمدرسي اللغة العربية عن كيفية طريقة التدريس للتلاميذ من أصول العرب
- ب) المنفعة لمدرسة الابتدائية في بنجرماسين
- من نتائج هذا البحث يستطيع أن يعطي تبرعا حسنا في ترقية وتطوير التدريس ومادة التدريس في تعليم اللغة العربية وخاصة في تدريس الصوتية

ج) المنفعة للتلاميذ

- هذا البحث يرجى أن يغير رغبة التلاميذ إلى أحسن رغبة حتى يعطى المنفعة لنتيجة التدريس.

هـ- التحديد الإجرائي

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحددت الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

١- تعليم اللغة العربية هو أنشطة التعلم بين المدرسين والتلاميذ في الفصل بحيث يتمكن التلاميذ من معرفة وفهم وتطوير قدراتهم.

٢- التلاميذ من أصول العرب أي الذين يسكنون في كمفونج عرب دائرة أنتاسن دارة بنجرماسين حيث آباهم أو أمهاتهم أو آباهم وأمهاتهم من أصول العرب أي من نسب العرب.

٣- التلاميذ الذين يدرسون في مدرسة الابتدائية الإسلامية Anak Sholeh Mandiri بنجرماسين الذين يدرسون في الفصل الثاني حتى الفصل الخامس من الابتدائية.

٤- التلاميذ لهم الخصائص هي السمات أو الشخصيات التي ترتبط بشكل طبيعي الذين يشملون العمر والجنس والنسب والذكاء والصوتية.

٥- دراسة الصوتية هي نطق المفردات التي تحللها الباحثة بالبرنامج الجاهزة التي تسمى ب "Software Praat" من ناحية النبر والتنغيم أو Pitch و Intensity و Duration.

و- الدراسة السابقة

يعقد هذا البحث فتستخدم الباحثة بعض الدراسات العلمية المناسبة بهذا البحث هي:

١- محي الدين، ١١٢٠٥١٠٠٦٠، ٢٠١٣، *الفنولوجية العربية (في كتاب رسالة أسباب حدوث الحروف عند ابن سينا)*، استفدت الباحثة أن هذه الدراسة البحث تبحث عن الفنولوجي يتميز إلى صوت وحرف، يوصف الصوت كصوت مشترك، و يوصف الحرف كصوت من اللغة التي تنتجها أجهزة خطاب الإنسان سواء كان صوتا وحروفا لها أحرف أساسية ومختلفة.

٢- Mufrodi, *Fonologi dan Morfologi Bahasa Arab Ammiyah Mesir Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* [Online], Vol. 2 No. 2 (31 Desember 2015), استفدت الباحثة من هذه الدراسة أن اللغة العربية في استخدامها تنقسم إلى قسمين، هما fushhâ و ammiyah . تستخدم اللغة العربية fushhâ كلغة مكتوبة ، وتستخدم اللغة العربية كلغة شفوية (اللغة المحكية). في أنشطة اليومية، يستخدم العرب اللغة ammiyah في كثير من الأحيان. ويرجع ذلك إلى المستوى العالي من الشكليات التي يمتلكها Fushah العربي، والتي يجب أن تكون في اللغة المحكية التي هي التواصلية والاستشارية والاسترخاء والحميمة ، سواء كان صرفيا أو نحويا. في اللغة العربية "لهجة مصرية" هناك فرق صوتي ومورفولوجي يصعب على الطلاب الذين يدرسون اللغة Fushah العربية فقط. تنشأ الصعوبة بسبب جهل الطلاب بالاختلافات التي تحدث بين اللغة Fushah العربية واللهجات المصرية. التشابه مع هذا البحث هو أن كلاهما يناقشان على مستوى علم الأصوات لكن في بحثي هذا ليس علم الأصوات في اللغة العربية Fushah و ammiyah بل علم الأصوات في نطق التلاميذ من أصول العرب. في حين أن المساهمة في بحثي هي تقديم وجهة نظر علم الأصوات للغة العربية.

٣- Aziz Fakhurrazi, *Pembelajaran Bhasa Arab Problematika an Solusinya, Kebahasaaraban* [Online], *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan* Vol. 1 No. 2 (Desember2014), استفدت الباحثة من هذه الدراسة أن تدريس

اللغة العربية في إندونيسيا في كثير من الأحيان مشاكل لغوية وغير لغوية التي تجب حلّها على الفور. المشاكل اللغوية، مثل الصوتيات والصرفيات والبنيات، في حين المشاكل غير اللغوية، من بين أمور أخرى، الدافع التعلم وأدوات التعلم وأساليب التعلم ووقت التعلم وبيئة التعلم. المشكلة اللغوية في الصوتيات هي أن الصوت الذي لا يحتوي على مكافئات في لغة الطلاب يُعتقد أنه أصعب بالنسبة للطلاب من الأصوات المتساوية. في حين أن المشكلة اللغوية في الصرفيات تقع في تنوع الشكل المورفولوجي (wazan) والمعنى الذي تحويه، وسوف تكون مرتبطة بمفهوم تغيير الاشتقاق والتغيرات في الانفعال، الفعل (verb) والمفرد والمتنّى والجمع والمؤنث والمذكر، والمعاني المعجمية والوظيفية. إن التشابه مع هذا البحث هو مناقشة مستوى تعلم اللغة العربية من المستوى اللغوي، لكن هذا فقط في الترتيب النظري، في حين ستناقش هذه الدراسة تعلم اللغة العربية في المستوى اللغوي من خلال البحث في المدرسة الابتدائية، على المستوى العملي. المساهمة في بحثي هي تقديم نظرة مشاكل التعلم اللغة العربية على مستوى اللغويات.

٦- نصر الدين، تعليم اللغة عبر الثقافات وتطبيقه في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* [Online], Vol. 2 No. 2 (31 Desember 2015) استفدت الباحثة أن هذه الدراسة العلمية تبحث عن تعليم اللغة العربية من ناحية علم اللغة هناك علاقة بالثقافة. والعلاقة بين اللغة والثقافة تتخذ أنماطا متعددة يتخلص أهمها في نمطين رئيسين أولهما اللغة تؤثر على الثقافة وثانيها الثقافة تؤثر على اللغة. أما تأثير اللغة على الثقافة فتمثل في أن اللغة عندما تتطور تتطور معها الثقافة وأن الانتشار اللغوي يسبق دوما الآخر الثقافي. وعلى هذا يسعى أبناء اللغات إلى تعليمها لغيرهم حتى تنتشر لغتهم وتنتشر معها بعد ذلك ثقافتهم. وأما تأثير الثقافة على اللغة فتمثل في أن الثقافة بكونها قيما

وعادات يعيشها المجتمع يؤثر على طريقة المجتمع في التعبير عن أفكارهم وقيم حياتهم. متساوية بهذه الدراسة العلمية أنّ هناك تعليم اللغة العربية ولكن ما بحثت الباحثة عن الثقافة.

٧- عبد الرحمن، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية في برنامج جي قاف (j-QAF) في ماليزيا: (دراسة تحليلية)، *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* [Online], Vol. 2 No. 2 (31 Desember 2015) استفدت الباحثة أن هذه الدراسة العلمية تبحث عن تعليم اللغة العربية بألعاب اللغوية، اذن هناك تعليم اللغة العربية بالسهولة، بالنظر على ذلك فالباحثة عندها الفكرة كي تعليم اللغة العربية من ناحية الصوتية والصرفية إما بألعاب اللغوية أم بغير ذلك.

8- Heri Haryono, Pengukuran *Pitch* dan *Intensity* Diftong Tertinggi Menggunakan Program PRAAT, *Jurnal Linguistik Komputasional*, JLK Vol 2, N0. 2, September 2019. استفدت الباحثة أن هذه الدراسة العلمية تبحث عن لذلك استفدت الباحثة كيفية PRAAT باستخدام *Pitch* و *Intensity* عيار PRAAT. لاستخدام